

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات  
Arab Center for Research & Policy Studies



المؤتمر السنوي الرابع لوحة الدراسات الإيرانية

# العلوم الاجتماعية والإنسانية في إيران: الإمكانيات والقيود

9-10 تشرين الأول / أكتوبر 2024

عن المؤتمر | جدول الأعمال | المشاركون | الملخصات | رؤساء الجلسات





المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات  
Arab Center for Research & Policy Studies

المؤتمر السنوي الرابع لوحة الدراسات الإيرانية

# العلوم الاجتماعية والإنسانية في إيران: الإمكانيات والقيود

9-10 تشرين الأول / أكتوبر 2024

عن المؤتمر | جدول الأعمال | المشاركون | الملخصات | رؤساء الجلسات



# عن المؤتمر

تنظّم وحدة الدراسات الإيرانية في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات مؤتمرها السنوي الرابع في 9 و10 تشرين الأوّل/أكتوبر 2024 بعنوان "العلوم الاجتماعية والإنسانية في إيران: الإمكانيات والقيود".

يتناول المؤتمر إشكالية تطوّر العلوم الاجتماعية والإنسانية في إيران، ويسعى للبحث في كيفية تشكيلها وتأسيسها، وحالتها من النواحي النظرية والمنهجية والتطبيقية، وكيفية تدريسها والبحث فيها. ويتطرق إلى المؤسسات الرئيسية في إيران، التي ساهمت في تشكيل الأبحاث المتعلقة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية، ويبحث في تأثير تأسيس الجمهورية الإسلامية وسياساتها، إضافة إلى الخطاب الإسلامي في البحث والتدريس في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مع التركيز على العلاقة بينها وبين السياسة وأيديولوجية الدولة. ويولي المؤتمر اهتمامًا خاصًا بالتحديات التي يواجهها الأكاديميون الإيرانيون عند إجراء الأبحاث والتدريس في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.

ويتناول المؤتمر أيضًا مسائل أخرى مثل: إضفاء الطابع المحليّ على الأبحاث المتعلقة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية؛ والاعتماد على المفاهيم والنظريات والمنهجيات الدخيلة؛ وكيفية تناول العلوم الاجتماعية والإنسانية في إيران لقضايا محددة تخصّ المنطقة العربية والشرق الأوسط؛ وتأثير العقوبات الدولية في الإنتاج البحثي والتبادل الأكاديمي؛ واللغة بوصفها عقبة أمام تفاعل الإيرانيين مع الإنتاج المعرفي خارج إيران من جهة، ومحدودية وصول الإنتاج المعرفي الإيراني في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية إلى خارجها من جهةٍ أخرى.

ويشارك في المؤتمر كل من: أحمد بستاني، مصطفى بستاني، أحمد كردي، إلهه كولايي، جنان مهران، حسام حبيبي دوروه، حسين كمالي، حسين موسوي، حميد أحمددي، رنا سبيني، زهراء كريمي موغاري، سارا روشني، صادق زيباكلام، عائشة البصري، عبد المهدي رياضي، عبده موسى البرماوي، عصام نصار، عطية توسلي، عليرضا كوهكن، عماد قدورة، كريستين ثريا باتمانغليتيشي، مازيار مظفري فلارتي، ماندانا تيشه يار، محسن أمين، محمد حمشي، محمد مظفري، محمد همايون وش، مسعود زالي زاده، مهران إسماعيلي، مهران كامرافا، مهرداد عربستاني، هاني عواد، يونس نوربخش.

# جدول الأعمال

# اليوم الأول

## الأربعاء 9 تشرين الأول / أكتوبر 2024

التسجيل	10:00-9:30
كلمة افتتاحية مهران كامرافا	10:15-10:00
المحاضرة الرئيسية مستقبل إيران الإسلامية تحت قيادة الرئيس مسعود بزشكيان رئيس الجلسة: مهران كامرافا صادق زيبا كلام	11:15-10:15
استراحة قهوة	11:30-11:15
الجلسة الأولى: التحديات التي تواجه الأوساط الأكاديمية في إيران رئيس الجلسة: هاني عواد حسين موسوي: الجيل الثالث من السياسيين في إيران: تحول في علم الاستغراب والسلطة الدينية وإضفاء الطابع الإسلامي على العلوم الإنسانية والاجتماعية إلهه كولايي: تأثيرات العقوبات الدولية في الأبحاث والنشر والتبادل الأكاديمي حسام حبيبي دوروه: أبحاث وبيانات مهمة: العوائق والفرص التي تواجهها الدراسات عن المسلمين السنة في إيران المعاصرة	12:45-11:30
استراحة غداء	14:00-12:45



<p style="text-align: center;"><b>الجلسة الثانية: التاريخ والأوساط الأكاديمية في إيران</b></p> <p style="text-align: center;"><b>رئيس الجلسة: عصام نصار</b></p> <p>محسن أمين ومسعود زالي زاده: التقرير التاريخي للعلوم الاجتماعية في إيران: قصة الصعود والهبوط</p> <p>حسين كمالبي: التاريخ والتأريخ الإيرانيان: منظورات وآفاق</p> <p>ماندانا تيشه يار: إضفاء الطابع الدولي على التعليم العالي في العلوم الإنسانية والاجتماعية: تجارب جامعة إيرانية</p>	<p>15:15-14:00</p>
<p>استراحة قهوة</p>	<p>15:30-15:15</p>
<p style="text-align: center;"><b>الجلسة الثالثة: إضفاء الطابع الإسلامي على الأوساط الأكاديمية في إيران</b></p> <p style="text-align: center;"><b>رئيس الجلسة: محمد حمشي</b></p> <p>جلنار مهران: إضفاء الطابع الإسلامي على العلوم الاجتماعية وتسييسها في المدارس الإيرانية</p> <p>محمد همايون وش: توطين العلوم الاجتماعية في ظلّ الجمود المؤسسي في إيران والخلاف بين الدولة والأوساط الأكاديمية</p> <p>عطية توسلي: النماذج البديلة أم الانحياز الأيديولوجي؟ ثنائية العلوم الاجتماعية الإسلامية</p>	<p>16:45-15:30</p>

- يعتمد توقيت الجلسات التوقيت المحلي للدوحة (GMT +3).

# اليوم الثاني

## الخميس 10 تشرين الأول / أكتوبر 2024

<p><b>الجلسة الرابعة: الأوساط الأكاديمية في إيران: نظرة عامة</b></p> <p><b>رئيس الجلسة: عماد قدورة</b></p> <p><b>يونس نوربخش:</b> عملية التحديث وتكوّن علم الاجتماع وتطوّره في إيران</p> <p><b>أحمد كرديه:</b> الثورة الثقافية الثالثة في إيران: الأيديولوجيا وأزمة العلوم الإنسانية</p> <p><b>سارا روشني وعليرضا كوهكن:</b> سدّ الفجوة: معالجة العائق اللغوي والوصول إلى المنح الدراسية من خارج إيران</p>	<p>10:45-9:30</p>
<p>استراحة قهوة</p>	<p>11:00-10:45</p>
<p><b>الجلسة الخامسة: هشاشة وانفصال في الأوساط الأكاديمية الإيرانية</b></p> <p><b>رئيس الجلسة: عبده موسى البرماوي</b></p> <p><b>مهرداد عربستاني:</b> هشاشة البحث العلمي: الممارسات المتعلقة بالعلوم الاجتماعية في إيران</p> <p><b>زهراء كريمي موغاري:</b> الفصل بين تعليم الاقتصاد والتحديات الاقتصادية في إيران وتأثيره في إقبال الطلاب على دراسة الاقتصاد</p> <p><b>كريستين ثريا باتمانغليتشني:</b> خارج المكان: الباحثون الإيرانيون الناشئون ومآزق الهشاشة الدائمة</p>	<p>12:15-11:00</p>
<p>استراحة قهوة</p>	<p>12:30-12:15</p>

<p><b>الجلسة السادسة: الأوساط الأكاديمية في إيران من وجهات نظر مختلفة</b></p> <p><b>رئيس الجلسة: عائشة البصري</b></p> <p>مازيار مظفري فلارتي: ردم الفجوة العلمية: تحوّل إيران الاستراتيجي نحو آسيا ومقتضيات السياسة الخارجية في الدراسات الآسيوية في الأوساط الأكاديمية</p> <p>مصطفى بستاني وأحمد بستاني: جواد طباطبائي والتوطين الأكاديمي في إيران المعاصرة: من نقد التمسك بالهوية الوطنية إلى البحث العلمي "الوطني"</p> <p>محمد مظفري*: علم الاجتماع الإسلامي مقابل علم الاجتماع العلماني: مسألة تفسير</p>	<p>13:45-12:30</p>
<p>استراحة غداء</p>	<p>14:45-13:45</p>
<p><b>الجلسة السابعة: العلوم الاجتماعية في إيران</b></p> <p><b>رئيس الجلسة: رنا سبليني</b></p> <p>عبد المهدي رياضي: الأبحاث في العلوم الاجتماعية والإنسانية في إيران في مرحلة ما بعد الثورة الإسلامية: مجلة "منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية" نموذجًا</p> <p>مهران إسماعيلي: العلوم الإنسانية والاجتماعية في الحوزات العلمية في إيران: مراجعة أنشطة مؤسسات التعليم العالي الحوزوية في العقود الأخيرة</p> <p>حميد أحمددي: مأساة العلوم الإنسانية والاجتماعية في إيران: مدارس المعرفة المتنافسة</p>	<p>16:00-14:45</p>
<p><b>ملاحظات الختامية</b></p> <p>مهران كامرافا</p>	<p>16:15-16:00</p>

\* مشارك عبر الإنترنت.

- يعتمد توقيت الجلسات التوقيت المحلي للدوحة (GMT +3).



المشاركون

---

الملخصات





## أحمد بستاني

أستاذ مساعد في الفكر السياسي الإسلامي في قسم العلوم السياسية بجامعة الخوارزمي في طهران. تشمل اهتماماته البحثية علم الكلام السياسي الإسلامي المقارن والتاريخ الفكري الإيراني. كتب العديد من المقالات والفصول في كتب باللغتين الفارسية والإنكليزية. من منشوراته: "Henry Corbin's Oriental Philosophy and Iranian Nativist Ideologies"، ضمن كتاب *Religions 12* (2021)، و"Rethinking Political Theology in the Islamic Context: The Case of Iran"، ضمن كتاب *Islamic Political Theology*، حرره ماسيمو كامبانييني وماركو دي دوناتو (2021).

## جواد طباطبائي والتوطين الأكاديمي في إيران المعاصرة: من نقد التمسك بالهوية الوطنية إلى البحث العلمي "الوطني"

تبحث هذه الورقة في الفكر الإيراني المعاصر وسعيه إلى توطين العلوم الاجتماعية والإنسانية من خلال أعمال جواد طباطبائي البحثية (1945-2023)، وهو مفكر ترك أثراً كبيراً في الأبحاث الأخيرة التي تطرقت إلى القومية والهوية في إيران. كتب، في بداية حياته المهنية، عن "ظروف استحالة" إنشاء علوم اجتماعية حديثة ضمن الحضارة الإسلامية، ونقد سعي الإيرانيين المتمسكين بهويتهم الوطنية إلى اعتماد "أصالة" (العلوم الاجتماعية)، وانتقد جهودهم الهادف إلى إعادة تشكيل أنظمة المعرفة وفقاً لذلك. لقد أثار الخطاب المتمسك بالهوية الوطنية، المستوحى من المفكرين في مرحلة ما بعد الاستعمار في ستينيات القرن العشرين في جميع أنحاء "العالم الثالث"، فضلاً عن شخصيات مرموقة مثل هنري كوربين، في المناقشات الفكرية التي سبقت الثورة، وقد دعم هذا الخطاب أيديولوجيا ثورة 1979. وأدى ذلك إلى العمل على إعادة تشكيل العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية في إيران، من خلال عناصر إيرانية أو إسلامية أصلية. وعلى الرغم من اعتراض طباطبائي في كتاباته على النهج المتمسك بالهوية الوطنية في البداية، فإن أبحاثه مثلت لاحقاً تحولاً كبيراً؛ إذ إنه بدأ يدعو إلى إنشاء إطار "وطني" متميز للعلوم الاجتماعية والإنسانية في إيران، ليحقق ما التزم به طوال حياته وهو بلورة "أساس نظري" لمعالجة تعقيداته الفريدة المفترضة. تستعرض الورقة التحول في منظور طباطبائي بوصفه عملاً متجدداً في السعي الطويل الأمد وراء المعرفة الأصلية بين المثقفين الإيرانيين، ووضعاً هذا التغيير ضمن السياق الأوسع للتحول "القومي" في دراساته اللاحقة عن إيران.



## أحمد كرده

باحث في التاريخ المعاصر لإيران والشرق الأوسط، حاصل على الدكتوراه في التاريخ الإيراني المعاصر، والماجستير في الدراسات الخليجية من جامعة طهران. تشمل اهتماماته البحثية التحولات الأيديولوجية في منطقة الخليج ودراسات الوساطة وحل النزاعات، وتتركز أبحاثه على العلاقات الإيرانية - العمانية ودور الوساطة فيها. له في هذا المجال مشاركات بحثية عديدة باللغتين العربية والفارسية.

### الثورة الثقافية الثالثة في إيران: الأيديولوجيا وأزمة العلوم الإنسانية

تقدّم هذه الورقة رؤية تحليلية لما يُعرف بـ "الثورة الثقافية الثالثة" في إيران، التي تتزامن مع عودة المحافظين إلى الحكم، وتحديدًا مع وصول الرئيس إبراهيم رئيسي إلى السلطة. وتستعرض الدور الذي قامت به الأيديولوجيا في التأثير في العلوم الإنسانية في الجامعات الإيرانية، بما في ذلك بروز مصطلحات مثل "أسلمة العلوم الإنسانية"، و"إعادة إنتاج العلوم الإنسانية" بنسختها الإسلامية. وتعرض تأثير التحولات الاجتماعية وتضارب المصالح بين الفرقاء السياسيين في تعميق أزمة العلوم الإنسانية. وتهدف الورقة إلى دراسة تطور المراحل الثلاث للثورة الثقافية في إيران، مع التركيز على تأثير الأيديولوجيا في العلوم الإنسانية. وتسلط الضوء على المؤسسات التي أنشئت لتغيير بنية هذه العلوم، مما أدى إلى إضعافها نتيجة فرض قيود صارمة. تناقش الورقة أيضًا تأثير هذه السياسات في أساتذة الجامعات والطلاب، وتحول الجامعات إلى ساحات للصراع السياسي والأيديولوجي. في الختام، تقدّم نظرة استشرافية لمستقبل العلوم الإنسانية في إيران، معتمدةً على التحليلات التاريخية للموضوع والتحديات الحالية التي تواجه هذه العلوم.





## إلهه كولايي

مديرة مركز دراسات أوراسيا الوسطى في جامعة طهران. اختيرت باحثة بارزة ومتميزة من بين الباحثين في جامعة طهران عامي 2011 و2013. كتبت العديد من الكتب والمقالات عن أوراسيا الوسطى والسياسة الخارجية الإيرانية والقضايا المتعلقة بالنساء. عملت على أكثر من 27 مشروعاً بحثياً، وقدمت العديد من الأوراق البحثية في المؤتمرات المحلية والدولية. كانت عضواً في مجلس الشورى وعضواً فعالاً في كتلة النساء في مجلس الشورى الإصلاحي. وشغلت منصب مديرة "جمعية الدراسات الإقليمية الإيرانية".

## تأثيرات العقوبات الدولية في الأبحاث والنشر والتبادل الأكاديمي

أثّرت العقوبات في جميع قطاعات المجتمع، ولم يجرّ تحديد الجامعات والمراكز العلمية من هذه العقوبات؛ إذ انخفض عدد الأنشطة العلمية في الجامعات ومراكز الأبحاث. ويتبع جزء كبير من الجامعات ومراكز الأبحاث الكبرى في إيران الحكومة، وعندما يعاني اقتصاد البلاد بسبب العقوبات، تتأثر الجامعات والأنشطة المتعلقة بالأبحاث على نحو مباشر. ومن تداعيات العقوبات على التعليم العالي والبحث العلمي انخفاض نسبة التبادل العلمي بين جامعات إيران ومختلف دول العالم، خاصة في أميركا وأوروبا. وترفض العديد من الجامعات ومراكز الأبحاث قبول الأساتذة والطلاب الإيرانيين، وترفض دور النشر المهمة طباعة مقالاتهم ونشرها. صحيح أنّ الآثار الناجمة عن تطبيق العقوبات شملت نطاقاً أوسع في المجالات التقنية والطبية، إلّا أنّ العلوم الاجتماعية والإنسانية عانت هي أيضاً تأثير العقوبات. والسؤال الرئيس في هذه الورقة هو: كيف أثّرت العقوبات الدولية في أنشطة الجامعات ومراكز الأبحاث؟ تستند إجابة المؤلف إلى المنهجية النوعية والنهج الوصفي التحليلي.



## جنان مهران

أستاذة في التربية في جامعة الزهراء في طهران، إيران. حصلت على الماجستير في التربية من جامعة هارفارد، والدكتوراه في التربية المقارنة من جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس. درّست في جامعة كاليفورنيا أستاذة زائرة وعملت مستشارة تربوية في اليونيسف واليونسكو والبنك الدولي. ركّزت أبحاثها على الأيديولوجيا والتعليم في جمهورية إيران الإسلامية، وتنشئة أطفال المدارس في إيران ما بعد الثورة، وعملية إضفاء الطابع الإسلامي والمحليّ على كليات التربية في الجامعات الإيرانية، وتعليم الإناث في إيران ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

### إضفاء الطابع الإسلامي على العلوم الاجتماعية وتسييسها في المدارس الإيرانية

بعد ثورة عام 1979 بفترة قصيرة، سعى الزعماء الدينيون السياسيون في إيران إلى إضفاء الطابع الإسلامي على المحتوى التربوي وتسييسه، بخاصة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ومثّل "مشروع" إضفاء الطابع الإسلامي، الذي يهدف إلى نزع الطابع العلماني عن التربية وإحياء الهوية الإسلامية، جزءاً لا يتجزأ من عملية التسييس، أي تطبيق حكم أيديولوجيا الدولة في المدارس. تبحث هذه الورقة في عملية إضفاء الطابع الإسلامي على التربية وتسييسها من خلال تحليل محتوى الوثائق الرسمية، إضافةً إلى الكتب المدرسية التي تُعنى بالدراسات الاجتماعية المستخدمة خلال العام الدراسي 2023 / 2024. وتشير التقارير إلى أنه جرت محاولات لإنشاء "شخصية إسلامية مثالية"، أي شخصية شيعية متديّنة ومسيسة تفتخر بتراثها الإسلامي، وتؤمن إيماناً راسخاً بالحكم الإسلامي، ومخلصة لولاية الفقيه. إنها شخصية مسلمة ثورية تؤمن بعدم فصل الدين عن السياسة، وبالتضامن مع الشعوب المضطهدة. تتمثّل قوتها بالأئمة الشيعة وعلماء الدين فضلاً عن الشخصيات السياسية التي تقاوم العدو، وتناضل ضد الهيمنة الأجنبية. وفي الوقت نفسه، تتمثّل الهوية الإيرانية عنصراً مهماً من عناصر محتوى المنهج التعليمي، فالمواطن المثالي هو أيضاً مواطن إيراني وطني يفتخر بتراثه ما قبل الإسلامي ويبقى مخلطاً لوطنه.



## حسام حبيبي دوروه

باحث دكتوراه في جامعة الخدمة العامة في بودابست بجامعة العلوم التطبيقية في فيينا، وهو مؤلف كتاب *Sunni Communities in the Islamic Republic of Iran* (Brill, 2023). قدّم دروساً في العلاقات الدولية ودراسات التفاعل بين الثقافات ودراسات الحوار بين الأديان لطلاب الماجستير. تتركز اهتماماته البحثية على السياسة والمجتمع في إيران المعاصرة، والعلاقات الدولية في الشرق الأوسط.

### أبحاث وبيانات مهمة: العوائق والفرص التي تواجهها الدراسات عن المسلمين السنة في إيران المعاصرة

تُجري هذه الورقة مراجعة شاملة للأبحاث الموجودة عن السنة الإيرانيين، وتسلط الضوء على التحديات الكامنة في دراسة محيطي إيران الاجتماعي والسياسي، وهي منطقة مهمّشة في أغلبية الأحيان، ولكنها ضرورية لفهم ديناميات البلاد على النطاق الواسع. وفي هذا السياق، تستعرض الورقة التحديات الرئيسية في البحث في هذا الموضوع، بخاصة مسألة إضفاء الطابع الأمني لعمليّة البحث ضمن المناطق الحدودية الكردية والبلوشية مع إيران، التي تخضع أصلاً للرقابة الأمنية، والتي يقيم فيها أغلبية السنة. وتطرح مجموعة بيانات مستقاة من أبحاث تناولت الوجود السني على وسائل التواصل الاجتماعي، وتقدّم معلومات مهمّة لعلماء الاجتماع الذين يبحثون في موضوع الأقليات المذهبية والإثنية في إيران، وفي المجتمع الإسلامي على نطاقٍ أوسع. وتسلط الورقة الضوء على الحياة الاجتماعية والدينية للسنة الإيرانيين بخاصة، من خلال منظورات زعمائهم الدينيين، كاشفةً عن الخطاب الداخلي للمجتمع المحلي. وتتطرّق إلى بيانات من المجتمعات السنية، مع التركيز على المصادر الأولية، معتمدةً تحليلاً منهجياً شمل 100 صفحة إنستغرام تقريباً يديرها سنة إيرانيون. وتخلص إلى أنّ أدوات الاتصال الحديثة أنشأت "مساحة" جديدة لهذه المجتمعات، ما عزّز نفوذ النخب الدينية السنية في بلوشستان الإيرانية، ومهدّ الطريق أمام إمكانية التواصل على نطاقٍ أوسع. وتُظهر النتائج الأولية مجموعة متنوّعة من المجتمعات السنية تنشط على الإنترنت في إيران، يرتبط العديد منها بالمساجد والمدارس الدينية والجماعات الصوفية أو القبائل، إلى جانب الأفراد الذين ينشطون على الإنترنت على نحوٍ مستقلٍّ عن شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمؤسسات القائمة.



## حسين كمالى

أستاذ دراسات الحوار بين الأديان في جامعة هارفورد الدولية للدين والسلام. يشغل منصب أستاذ كرسي الإمام علي للدراسات الشيعية والحوار بين المدارس الفكرية الإسلامية. عمل سابقاً مدرّساً في كلية برنارد بجامعة كولومبيا، في نيويورك (2007-2017). صدر آخر كتابين له بعنوان: *God and Man in Tehran* (2018)، و *History of Islam in 21 Women* (2020)، وقد تُرجم إلى التركية والعربية والصينية. ومن المتوقع أن ينشر كتاباً عام 2026 بعنوان: *Persian Letters in World History*.

## التاريخ والتأريخ الإيرانيان: منظورات وآفاق

تسلط هذه الورقة الضوء على عدد كبير ومتنوع من الكتب المنشورة عن التاريخ في إيران، وتميّز بين ثلاثة مصادر مؤسسية مترابطة لمثل هذه المنشورات: المؤسسات الحكومية، والمؤسسات التي تفضلها الدولة، والمؤسسات غير الحكومية. وترى أنّه لا يوجد أيّ مصدر مؤسسي يتمتّع بقدرة احتكار غير متنازع عليها لإنتاج المواد ونشرها واستلامها، بل إنّ تعددية الآراء التاريخية والتأريخية تمتدّ عبر أطراف مختلفة. وتركّز على تأثير الوثائق المترجمة إلى اللغة الفارسية، إذ إنها تعتمد على أمثلة مستقاة من خمسة مجالات في البحث التاريخي تتضمّن التاريخ الوطني والفكري والحضاري الإسلامي والعالمي، فضلاً عن المنهجية التأريخية. وتذكر الورقة مئة عنوان حديث تتضمّن أمثلة عن التاريخ الوطني والفكري والإسلامي والعالمي في إيران منذ عام 1988 وصولاً إلى يومنا هذا. صحيح أنّ المؤسسات الحكومية والمؤسسات التي تفضلها الدولة والمؤسسات غير الحكومية، بوصفها المراكز الثلاثة المتميزة لإنتاج المعرفة التاريخية ونشرها واستلامها، تؤثر في بعضها، إلا أنّها لا تتمتّع بالقدرة على الاحتكار دون غيرها. واليوم، نرى أن الأساس التجريبي الوافر، الذي عزّزه خاصة التاريخ العالمي، قد مهّد الطريق أمام تحقيق المزيد من التقدّم في مجال التاريخ في إيران. وقد تزامن هذا الأساس حساسية متزايدة تجاه المسائل المنهجية، والرعاية المؤسسية بمختلف أنواعها، والمصلحة العامة.



## حسين موسوي

طالب دكتوراه في العلوم السياسية في كلية رويال هولواي، جامعة لندن. تركز أبحاثه على دمج العلوم الإنسانية الرقمية وتحليل الخطاب والمجال الناشئ للعلاقات الدولية التاريخية، بهدف تعزيز فهمنا للسياسات في الشرق الأوسط. تركز اهتماماته البحثية على تاريخ تصوّر رجال الدين لذواتهم، ونظرة الآخرين إليهم، وتأثير هذه التصوّرات في السياسة الإيرانية، قبل الثورة وبعدها. ذو خبرة في الفلسفتين الغربية والإسلامية، وقد تخرّج في معهد دراسات الحضارات الإسلامية بجامعة الأغا خان.

### الجيل الثالث من السياسيين في إيران: تحوّل في علم الاستغراب والسلطة الدينية وإضفاء الطابع الإسلامي على العلوم الإنسانية والاجتماعية

تبحث هذه الورقة في المستوى التعليمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية للجيل الثالث من السياسيين الثوريين في إيران. وتستعرض المصادر الموثوقة التي يعتمدون عليها، ومراجعتهم الأساسية في العلوم الاجتماعية، وعلاقتهم بمؤسسات العلوم الاجتماعية والتيارات السياسية الجديدة. وقد شدّد الباحثون على مفهوم الاستغراب Occidentalism، وتصوير الغرب بوصفه مهيمناً ومستعمراً، وأساسياً بالنسبة إلى النهج الذي تعتمده إيران في مرحلة ما بعد الثورة، فضلاً عن دول إسلامية أخرى، في ما يتعلّق بالعلوم الإنسانية والاجتماعية. ويؤدي هذا النوع من الاستغراب إلى نزع الطابع الغربي، وإزالة الجوانب السلبية للحدث لمواءمة العلم مع التعاليم الإسلامية. غير أنّ هذه الورقة تبيّن حصول تحوّل من عملية نزع الطابع الغربي ونقد الحداثة إلى شكل آخر من أشكال الاستغراب ساد بين الجيل الثالث من السياسيين الثوريين. ويعرّز هذا الشكل الرافض الكامل للعلوم ونزع الصفة الإنسانية عن الغرب بوصفه مركزاً للشهوات. وتستند النتائج إلى تحليل خطاب منشورات أعضاء مجلس الشورى المنتخبين حديثاً والتابعين للتيارات الثورية. ويُعزى هذا التحوّل إلى تغييرين رئيسيين. أولاً، هناك انتقال من النقد النظري المنهجي للحدث إلى مزيج انتقائي من النظريات مقرون بنهج إنهاء الاستعمار. ثانياً، حصل تحوّل من التركيز على المعرفة العلمية في حوزة إعطاء نهج التقوى والزهد الأولوية بدلاً من الفقه الإسلامي العلمي.



## حميد أحمدي

أستاذ العلوم السياسية بجامعة طهران. شغل منصب أستاذ زائر بجامعة كارلتون، كندا (2012)؛ وجامعة ليون، بفرنسا (2019). من مؤلفاته المنشورة: "The Instrumental Dimension of Ethnic Politics in Iran", *Muslim World Journal* (Winter-Spring 2023)، "Nationalism in Iran," in *Routledge Handbook of Persian Gulf Politics* (Routledge, 2020)، وهو سلسلة من ثلاثة كتب عن الشرق الأوسط ("السياسة والحكومة في الشرق الأوسط"، 2022؛ و"النزاعات الإقليمية والدولية في الشرق الأوسط"، 2023؛ و"الاتجاهات السياسية في الشرق الأوسط والأمن القومي الإيراني"، 2024).

### مأساة العلوم الإنسانية والاجتماعية في إيران: مدارس المعرفة المتنافسة

تدرس هذه الورقة وضع العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وطبيعة المدارس الفكرية المتنافسة ومهقتها. اعتمد المؤلف على مفهوم "المأساة" لديفيد ريتشي في عمله اللافت الذي تناول وضع العلوم السياسية في الجامعات الأميركية في منتصف ثمانينيات القرن العشرين، فبيّن أنّ العلوم الإنسانية والاجتماعية الإيرانية واجهت مأساة في الفترة التي أعقبت الثورة الإسلامية عام 1979. وتنبع هذه المأساة من السياسة المتواصلة لعملية إضفاء الطابع الإسلامي ضمن موجتين: أولاً، عملية إضفاء الطابع الإسلامي على الجامعات في ثمانينيات القرن العشرين؛ ثانياً، عملية إضفاء الطابع الإسلامي على العلوم الإنسانية والاجتماعية في أواخر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. يركّز البحث على المدرسة الفكرية المعارضة لسياسة إضفاء الطابع الإسلامي وسياسة إنتاج المعرفة في العلوم الإنسانية والاجتماعية. أما النقطة الأساسية التي يطرحها فقد فقدت بعضاً من شعبيتها وقاعدتها في أوساط العلوم الإنسانية والاجتماعية الإيرانية؛ إذ باتت تحظى مدرسة علم الاجتماع التاريخية، التي تشدّد على فكرة جامعات إيران، باهتمام أكبر في هذا الصدد.

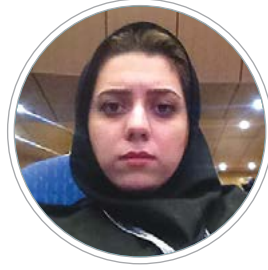


## زهراء كريمي موغاري

حاصلة على الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة العلامة الطباطبائي، وهي جامعة حكومية إيرانية. أستاذة فخريّة وعضو في "مركز دراسات المرأة"، بجامعة مازندران في إيران. تعمل بالتعاون مع جامعة العمل العالمية منذ عام 2007. تركز أعمالها البحثية على سوق العمل في إيران من منظور التمييز بين الجنسين. وتشمل اهتماماتها البحثية فضلاً عن ذلك، الاقتصاد المؤسسي واقتصادات التنمية. صدر كتابها الأخير بعنوان: *How the Dragon Awakened* (2021)، ويتناول معجزة الصين الاقتصادية والدروس التي قد تستفيد منها إيران. أما ورقتها البحثية الأخيرة، فعنوانها "الفصل بين تعليم الاقتصاد والتحديات الاقتصادية في إيران وتأثيره في إقبال الطلاب على دراسة الاقتصاد".

### الفصل بين تعليم الاقتصاد والتحديات الاقتصادية في إيران وتأثيره في إقبال الطلاب على دراسة الاقتصاد

تستند عملية دراسة العلوم الاجتماعية، لا سيّما الاقتصاد، إلى تقليدٍ قديم في الجامعات الإيرانية، إذ تعتمد المناهج الأكاديمية الإيرانية، إلى حدّ بعيد، على الكتب الدراسية من جامعات غربية مرموقة، ما أدّى إلى هيمنة نماذج الاقتصاد السائدة. في العادة، يجري شرح المسائل الاقتصادية الدولية من منظور النظريات النيوكلاسيكية السائدة، في حين يجري استبعاد منظورات بديلة تدمج السياقات السياسية والاجتماعية والثقافية والتاريخية، بوصفها غير علمية. ويسود اعتقاد مفاده أنّ معالجة التحدّيات الاقتصادية التي تواجهها إيران ضمن المسافات قد تكون عملية مكلفة. بناءً عليه، يتجنّب أساتذة الاقتصاد مناقشة السياسات المالية والنقدية القانونية للبلاد، ويتفادون تناول عدم كفاءة تخصيص الموارد. وتبحث هذه الورقة في أسباب تراجع إقبال الطلاب على دراسة مادة الاقتصاد. لهذه الغاية، جرى إعداد استطلاع رأي عام 2014، شمل 100 طالب اقتصاد، تبعه استطلاع آخر في ربيع عام 2024 لتقييم التغيّرات الحاصلة في مواقف الطلاب خلال العقد الماضي. وتشير النتائج، إضافةً إلى نظام التعليم غير الفعّال وعملية الفصل بين تعليم الاقتصاد والتحدّيات الاقتصادية الحقيقية التي تواجهها إيران، إلى أنّ أزمة سوق العمل، والعقبات التي تعترض الطلاب في سعيهم إلى تأمين عمل مناسب بعد مرحلة التخرّج، من العوامل التي تبيدّد، إلى حدّ بعيد، إقبالهم على دراسة الاقتصاد.



## سارا روشني

خبيرة الشؤون الدولية في كلية التأهيل بجامعة طهران للعلوم الطبية، وطالبة دكتوراه في مجال تدريس اللغة الإنكليزية بوصفها لغة أجنبية، بجامعة طهران. حاصلة على البكالوريوس في الترجمة الإنكليزية، والماجستير في اللسانيات التطبيقية، والماجستير في العلاقات الدولية بوصفها جزءاً من برنامج تدريب أثناء الخدمة. لها في جامعة طهران للعلوم الطبية عشر سنوات من الخبرة، فهي مسؤولة عن إدارة برامج التعاون الدولي ومذكرات التفاهم والمشاريع المشتركة. تشغل منصب السكرتيرة التنفيذية للشراكات الأكاديمية بين إيران وسويسرا في جامعة طهران للعلوم الطبية. لها ورقة بحثية بعنوان "Science Diplomacy of Iran in Eastern Europe"، نُشرت في مجلة *Iranian Review of Foreign Affairs*.

### سدّ الفجوة: معالجة العائق اللغوي والوصول إلى المنح الدراسية من خارج إيران

تُعدّ إيران مركزاً نابضاً يضحّ بالنشاط الفكري، لكنّ العلماء الإيرانيين غالباً ما يواجهون عقبات في الحصول على المنح الدراسية الدولية بسبب العائق اللغوي. فاللغة الفارسية هي اللغة الأساسية المستخدمة في الأوساط الأكاديمية في إيران. غير أنّ حاجز اللغة هذا يعوّق عمليّة الاندماج في الخطاب الأكاديمي العالمي، ويحدّ من تبادل المعرفة. وتتطرقّ هذه الورقة إلى أسباب الوصول المحدود إلى المنح الدراسية الأجنبية وتأثيراتها، مع التركيز على دور الكفاءة اللغوية في النجاح الأكاديمي، فضلاً عن التحدّيات التي يواجهها العلماء الإيرانيون عند التعامل مع المواد الصادرة باللغة غير الفارسية. وتبحث الدراسة مدى تأثير حاجز اللغة في نوعية البحوث وعمليات الابتكار، من خلال استبيان جرى توزيعه على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في إيران. صحيح أنّ كبار الباحثين قد لا يرون في حاجز اللغة عائقاً مهماً، إلّا أنهم لا يزالون يواجهون صعوبات، على نحو يشير إلى تحديات واسعة النطاق في المشهد الأكاديمي. وتقدّم الورقة استراتيجيات مثل التدريب اللغوي ومبادرات في الترجمة وزيادة برامج التعاون الدولي لمعالجة هذه المسائل، وتسلب الضوء على الحاجة إلى سدّ الفجوات اللغوية لتعزيز بيئة أكاديمية أكثر ترابطاً وإنصافاً داخل إيران وفي سائر أنحاء العالم.





## عبد المهدي رياضي

أستاذ في اللسانيات التطبيقية، في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة حمد بن خليفة منذ عام 2021. يشغل منصب عميد مشارك للأبحاث ومنسقاً لبرنامج الدكتوراه. عمل في جامعة ماكواري الأسترالية (2009-2021)، ودرّس في جامعة شيراز (1995-2008). ألف كتاب *Less Frequently Used Research Methodologies in Applied Linguistics*، وكتاب *Mixed Methods Research* (2017). تشمل مجالات اهتمامه منهجية البحث وإنتاج المعرفة في تخصصات مختلفة.

### الأبحاث في العلوم الاجتماعية والإنسانية في إيران في مرحلة ما بعد الثورة الإسلامية: مجلة "منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية" نموذجاً

تبحث هذه الورقة في الاتجاه الذي سلكته الأبحاث في العلوم الاجتماعية والإنسانية في إيران في المرحلة التي أعقبت الثورة الإسلامية، كما تبيّن المقالة المنشورة في مجلة "منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية" *Journal of Methodology of Social Sciences and Humanities – JMSSH*، في المدة كانون الثاني/يناير 1995 - تشرين الأول/أكتوبر 2023. تمّت دراسة ما يقارب 751 مقالة نُشرت في 29 مجلداً موزعة على 115 عدداً في ستّ فترات مدّتها خمس سنوات. وقد أُجري تحليل لمجموعة الموضوعات والاتجاهات لكل فترة بهدف: (أ) تحديد المجموعات ذات الصلة، (ب) توضيح الاتجاهات في أبحاث العلوم الاجتماعية والإنسانية خلال كل فترة، (ج) دراسة الاتجاهات العامة للأبحاث في إيران ما بعد الثورة الإسلامية. ساهم البرنامج الحاسوبي "شات جي بي تي 4"، ChatGPT-4 في هذه الورقة التي صنّفت المقالات بناءً على عناوينها؛ بهدف تحديد مجموعة الموضوعات والاتجاهات. ومن ثمّ، تمّت مراجعة هذه الاتجاهات من أجل فهم المسار الأوسع لمجال الأبحاث في العلوم الاجتماعية والإنسانية في البلاد. في الورقة تسعة أقسام: توضح المقدّمة أهمية الدراسة، في حين يقدّم القسم الثاني عرضاً عاماً للخلفية؛ ويتناول القسم الثالث الأدبيات ذات الصلة؛ ثم يستعرض القسم الرابع هدف الدراسة؛ ويصف القسم الخامس الأساليب المعتمدة؛ ويسرد القسم السادس النتائج عبر ست فترات زمنية، تليه مناقشة في القسم السابع؛ أما القسم الثامن فيتطرّق إلى القيود؛ ويختتم القسم التاسع الورقة.



## عطية توسلي

طالبة ماجستير في كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، تدرس الأنثروبولوجيا الاجتماعية. تركز اهتماماتها البحثية على الأنثروبولوجيا الدينية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بخاصة إيران والعراق. أجرت أبحاثاً تناولت المجتمع والثقافة الإيرانيين.

### النماذج البديلة أم الانحياز الأيديولوجي؟ ثنائية العلوم الاجتماعية الإسلامية

تتناول هذه الورقة المفارقة الحاصلة في عملية تطوّر العلوم الاجتماعية الإسلامية، التي تتداخل فيها عملية انتقاد النماذج "الغربية" مع التوافق مع سلطة الدولة، ما يؤدي إلى قمع المنظورات البديلة داخل الأوساط الأكاديمية من خلال التدخل السياسي للدولة بهدف ترسيخ معرفة محدّدة. ويعكس مفهوم "الجامعة الإسلامية" في إيران شكوكاً واسعة النطاق في العلوم الاجتماعية "الغربية" بوصفها اختراقاً ثقافياً وسياسياً. وهو مفهوم يتماشى مع مشروع الدولة القائم على إنشاء "حضارة إسلامية حديثة". أما الجديد الذي تقدّمه هذه الورقة فيمكن في شرحها كيفية تعبير هذا المنظور للعلوم الاجتماعية، المتداخل مع السلطة السياسية، عن مفاهيم محدّدة عن "الغرب" والعلوم الاجتماعية "الغربية". وتركز هذه الورقة على المشاريع الثلاثة المهمة التي تدعمها الدولة وممثلوها الأساسيون؛ بهدف نقد العلوم الاجتماعية "الغربية" والبحث في النماذج البديلة. يتناول المشروع الأوّل نهج هايدغر، الذي تزعمه الفيلسوف الإيراني المعاصر رضا الداوري الأركاني. ويقوم هذا النهج على نقد العلوم الاجتماعية الغربية. في حين يركّز المشروع الثاني على نهج اعتمده حسين كاتشويان، أستاذ علم الاجتماع في جامعة طهران، الذي يسعى إلى إيجاد منظورات بديلة من علم الاجتماع. وتجدر الإشارة إلى أنّ هذا النهج متأثر بمنتقدي الحداثة مثل فوكو وإريك فوغلين. وأخيراً، يستند المشروع الثالث إلى نهج اعتمده حميد بارسانيا، الأستاذ في الحوزة العلمية، وهو يهدف إلى تأسيس العلوم الاجتماعية الإسلامية، انطلاقاً من المراجع والمفكرين الإسلاميين التقليديين.



## عليرضا كوهكن

أستاذ مشارك للشؤون الدولية في كلية الحقوق والعلوم السياسية، بجامعة العلامة الطباطبائي، في طهران. لديه 15 عامًا من الخبرة في هذا المجال. حاصل على الدكتوراه في العلاقات الدولية من الجامعة نفسها. تشمل اهتماماته البحثية الدراسات الإيرانية والسياسة الخارجية الأميركية والسياسة الخارجية الإيرانية والعلاقات الإيرانية - الأميركية. نشر العديد من المقالات والكتب، وشارك في العديد من المؤتمرات الدولية وحاضر، فساهم إلى حدٍ بعيد في فهم هذه المسائل المعقدة على المستوى الأكاديمي.

### سدّ الفجوة: معالجة العائق اللغوي والوصول إلى المنح الدراسية من خارج إيران

تعدّ إيران مركزًا نابضًا يضحّ بالنشاط الفكري، لكنّ العلماء الإيرانيين غالبًا ما يواجهون عقبات في الحصول على المنح الدراسية الدولية بسبب العائق اللغوي. فاللغة الفارسية هي اللغة الأساسية المستخدمة في الأوساط الأكاديمية في إيران. غير أنّ حاجز اللغة هذا يعوّق عمليّة الاندماج في الخطاب الأكاديمي العالمي، ويحدّ من تبادل المعرفة. وتتطرقّ هذه الورقة إلى أسباب الوصول المحدود إلى المنح الدراسية الأجنبية وتأثيراتها، مع التركيز على دور الكفاءة اللغوية في النجاح الأكاديمي، فضلًا عن التحديات التي يواجهها العلماء الإيرانيون عند التعامل مع المواد الصادرة باللغة غير الفارسية. وتبحث الدراسة مدى تأثير حاجز اللغة في نوعية البحوث وعملية الابتكار، من خلال استبيان جري توزيعه على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في إيران. صحيح أنّ كبار الباحثين قد لا يرون في حاجز اللغة عائقًا مهمًا، إلا أنّهم لا يزالون يواجهون صعوبات، على نحوٍ يشير إلى تحديات واسعة النطاق في المشهد الأكاديمي. وتقترح الورقة استراتيجيات مثل التدريب اللغوي ومبادرات في الترجمة وزيادة برامج التعاون الدولي لمعالجة هذه المسائل، وتسليط الضوء على الحاجة إلى سدّ الفجوات اللغوية لتعزيز بيئة أكاديمية أكثر ترابطًا وإنصافًا داخل إيران وفي سائر أنحاء العالم.



## كريستين ثريا باتمانغيتشي

أستاذة مشاركة في جامعة أوصلو، النرويج، متخصصة في دراسة إيران الحديثة. وعضو هيئة التدريس في معهد بروكلين للأبحاث الاجتماعية، في نيويورك. ناشطة في مجال حقوق المرأة وباحثة في الشؤون النسوية، تدرس الحركات النسوية المعاصرة والهوية الجنسية، والحيّز العام المرتبط بالتمييز بين الجنسين في إيران والشرق الأوسط الحديث. من كتبها: *Revolutionary Bodies: Technologies of Gender, Sex, and Self in Contemporary Iran* (2021).

### خارج المكان: الباحثون الإيرانيون الناشئون ومأزق الهاشاشة الدائمة

تناولت تقارير وافرة موجات هجرة الأدمغة الكبيرة وعمليّات النفي لأكاديميين إيرانيين منذ أن هزّت الاحتجاجات المتتالية إيران في المدة 2019-2023. غير أنه لم يجرّ تناول موضوع هشاشة وضع الأكاديميين الشباب الواعدين والصاعدين في إيران إلّا لماماً، خاصة أولئك الذين يسعون إلى الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في العلوم الإنسانية، ويواجهون الرفض كيفما يولّون وجوههم، محلياً وخارجياً. ويمثّل أولئك الخريجون في المرحلتين الثانوية والجامعية أهمية حيوية للمسارات التعليمية (الطلاب) والمسارات المتعلقة بالهجرة، مثل المستشارين لشؤون التعليم والأشخاص الذين يوجّهون الطلاب الذين يأملون في تحسين فرصهم في الحصول على القبول في جامعات في الخارج. ويعمل أولئك المرشدون خلف الكواليس، ونادراً ما يتمّ تناول تجاربهم أو وجهات نظرهم. وإذا ما سُئلوا عن رأيهم، فماذا يقولون عن تشكيل المجتمع وسط علاقات شتات متوترة؟ وكيف يرون دور الإرشاد الأكاديمي خارج إيران؟ و/أو ما الضغوط الحقيقية التي تجري ممارستها لتدريب الطلاب الأذكياء، الذين غالباً ما يفتقرون إلى مهارات نقدية وفنية؟ إضافةً إلى ذلك، ما الأشكال المستدامة للشراكة والتضامن الممكنة بين الأكاديميين في الشتات والطلاب الإيرانيين الذين يبحثون عن إرشاداتهم وشبكاتهم؟ تدمج الورقة نهجاً إثنوغرافياً ذاتياً يعتمد في أوصلو المعاصرة في النرويج، للبحث في مسؤولية الشتات في عملية "تطوير الأوطان"، وفي طبيعة تجربة المنفى للأكاديميين الإيرانيين الناشئين وظروفها.



## مازيار مظفري فلارتي

أستاذ مساعد في قسم دراسات جنوب وشرق آسيا وأوقيانوسيا في كلية الدراسات العالمية بجامعة طهران. تتركز اهتماماته البحثية على منطقة آسيا والمحيط الهادئ والعالم الإسلامي. اهتمّ بالتدريس والسفر والبحث ونشر دراسات تناولت مواضيع متنوعة شملت العلوم السياسية والتاريخ والعلاقات الدولية، والأقاليم.

### ردم الفجوة العلمية: تحوّل إيران الاستراتيجي نحو آسيا ومقتضيات السياسة الخارجية في الدراسات الآسيوية في الأوساط الأكاديمية

تستعرض هذه الورقة تحوّل إيران الاستراتيجي نحو آسيا في عهد الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي (2021-2024)، مشددةً على الحاجة الملحة إلى تطوير الدراسات الآسيوية ضمن الأوساط الأكاديمية الإيرانية. فبعد العقوبات الاقتصادية الشديدة وعملية إعادة تقييم السياسة الخارجية، منحت إيران علاقاتها بالدول الآسيوية الأولوية؛ ما أدّى إلى نموّ كبير في التجارة والسفر والتبادل العلمي بين هذه الدول. غير أنه لا تزال أوجه قصور كبيرة في الدراسات الآسيوية، وهي ناجمة إلى حدّ بعيد عن التحيزات الثقافية وسوء قراءة المشهد الجغرافي والقيود المؤسسية. وترى الورقة أنّ بناء الخبرات في مجال اللغات والثقافات الإقليمية أمرٌ ضروري لصنع السياسات، فضلاً عن تعزيز التفاهم المتبادل. ومن خلال دمج الدراسات الآسيوية في المناهج الدراسية، لن تتمكّن إيران من التنقّل عبر المشهد الجيوسياسي بفاعلية أكبر فحسب، بل إنها ستتمكّن أيضاً من تدريب مفكرين نقديين قادرين على التعامل مع منظورات مختلفة. تمثل هذه المبادرة، في النهاية، مكوناً حيوياً للسياسة الخارجية الإيرانية؛ إذ إنها تهدف إلى تسهيل إنشاء شراكات مستدامة، فضلاً عن تعزيز مكانتها الدبلوماسية عالمياً.



## ماندانا تيشه يار

حاصلة على الدكتوراه في الدراسات الدولية من جامعة جواهر لال نهرو في الهند. عضو هيئة التدريس في قسم الدراسات الإقليمية في معهد التأمين البيئي للتعليم العالي بجامعة العلامة الطباطبائي، في طهران. تشغل أيضاً منصب رئيسة مجلس إدارة الجمعية العلمية لدراسات السلام الإيرانية.

### إضفاء الطابع الدولي على التعليم العالي في العلوم الإنسانية والاجتماعية: تجارب جامعة إيرانية

صحيح أن عملية إضفاء الطابع الدولي على التعليم العالي غالباً ما توصف بالظاهرة الحديثة، إلا أن الرابط العلمي بين الباحثين الأكاديميين والسفر بحثاً عن المعرفة في أرجاء العالم كافة كان تقليدًا قديمًا، خاصة المجتمعات الشرقية. لذلك، ترك العلماء والباحثون في الحضارات القديمة مخطوطاتٍ مهمّةً تضمّت قصص رحلاتهم. تسعى هذه الورقة إلى البحث في عملية إضفاء الطابع الدولي على الأنشطة العلمية في جامعة العلامة الطباطبائي، بوصفها أكبر جامعة للعلوم الإنسانية والاجتماعية في إيران، والمناطق الثلاث المحيطة بها في غرب آسيا وآسيا الوسطى والقوقاز. شغلت تيشه يار منصب مديرة التعاون العلمي الدولي بجامعة العلامة الطباطبائي مدّة ثماني سنوات (2013-2021)، لذلك تسعى، مستندةً إلى تجربتها المهنية، إلى تسليط الضوء على القدرات والتحديات في عملية إضفاء الطابع الدولي على العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة إيرانية. وتتناول الورقة مسألة التعمّق في عوامل إضفاء الطابع الدولي على ثلاثة مستويات: المستوى الكليّ (نظام التعليم العالي)، والمستوى المتوسط (بنية إدارة الجامعة)، والمستوى الجزئي (خصائص الأساتذة والطلاب).



## محسن أمين

حاصل على الدكتوراه في علم الاجتماع الثقافي من جامعة العلامة الطباطبائي في طهران. كانت أطروحته للدكتوراه هي "رجال الدين والقومية في إيران"، وقد أشرف عليها الدكتور داود فيرحي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة العلامة الطباطبائي (2020). يعمل في مجال البحث والترجمة في مجالات الهوية والقومية ودراسات الشرق الأوسط والدراسات الاجتماعية للطقوس الشيعية. يقدّم الدورات المتعلقة بعلم الاجتماع في الجامعات الإيرانية. نشر مقالاتٍ ومراجعات كتب وفصولاً في كتب باللغات الفارسية والإنكليزية والعربية، منها "النائيني ومفهوم الأمة: استراتيجية القبول والتخصيص"، في "مجلة النظريات الاجتماعية للمفكرين المسلمين" (شباط/ فبراير 2024). (بالفارسية)

## التقرير التاريخي للعلوم الاجتماعية في إيران: قصة الصعود والهبوط

للعلوم الاجتماعية في إيران تاريخٌ حافل بالصعود والهبوط. دخل علم الاجتماع إلى إيران بعد طويلة نسبياً منذ ولادته في فرنسا. في البداية، سيطرت النزعة الوضعية على العلوم الاجتماعية، ثم قدمت الحركة اليسارية أيضاً تفسيرها الخاص لهذه العلوم. وسلط إنشاء معهد الدراسات والبحوث الاجتماعية على يد إحسان نراقبي الضوء على مكانة العلوم الاجتماعية في إيران. وقد ارتفعت النزعة الثورية للمجتمع الإيراني وانتهزت الفرصة من العلوم الاجتماعية الوضعية، وقدم أشخاص مثل شريعتي تفسيراً ثورياً للإسلام الشيعي باستخدام علم الاجتماع. وبعد الثورة، عانى علم الاجتماع انقطاعاً، ولكنه سرعان ما استُعيد، وظهر خاصة بوجه سياسي في إطار علم الاجتماع السياسي. وللتحقق من هذه التطورات التاريخية في فترتي التأسيس والتطور (قبل الثورة الإسلامية وبعدها)، استخدمت الورقة منهج علم الاجتماع التاريخي، بحيث يصبح علم الاجتماع نفسه موضوعاً للدراسة. لذلك، ناقشت، في أربع حلقات عن الطفولة والمراهقة والشباب والمستقبل، أهم التطورات في العلوم الاجتماعية في إيران عموماً، وعلم الاجتماع خصوصاً. ويبدو أن هذا الجهد قادر على توضيح العلاقة بين تطورات هاتين الفترتين في السياقين المحلي والعالمي، ويشمل ذلك - بطبيعة الحال - حالات الأقلية والأسلمة.



## محمد مظهري

طالب دكتوراه في علم الاجتماع بجامعة تكساس للنساء. تخرّج عام 2024 في العلوم السياسية في جامعة تكساس في سان أنطونيو، وهو حاصل على الماجستير في علم الاجتماع من جامعة تربية مدرس Tarbiat Modares University الحكومية في طهران. تركّزت اهتماماته البحثية على تطوّر الإسلام من خلال نظرية العصبية لابن خلدون. له خبرة في الصحافة، وقد شغل منصب رئيس تحرير في وكالة أنباء مهر (اللغة العربية) وكتب مقالات في صحيفة "طهران تايمز" *Tehran Times*. وهو ماهر في إدارة وسائل التواصل الاجتماعي والتدريس. يتقن اللغات الفارسية والإنكليزية والعربية، ويهتم بدراسة التقاطعات بين السياسة والدين والمجتمع.

## علم الاجتماع الإسلامي مقابل علم الاجتماع العلماني: مسألة تفسير

تستعرض هذه الورقة النقاش الفكري في علم الاجتماع الإيراني بين الأطر الإسلامية والعلمانية، بخاصة ما يتعلّق بحركة "المرأة، والحياة، والحرية"، التي أذكتها وفاة مهسا أميني عام 2022. وتتناول مراحل تطوّر علم الاجتماع في إيران، مسلّطة الضوء على الإرباك القائم بين تبني النماذج العلمية العالمية وتطوير إطار محلي يتماشى مع السياقات الثقافية والأيدولوجية. فبعد الثورة الإسلامية عام 1979، بُدلت جهود لإضفاء الطابع الإسلامي على علم الاجتماع، لكنها واجهت تحديات، بما فيها ضعف المنهجية وصعوبات في إنشاء بديل متماسك لعلم الاجتماع الغربي. تبحث الورقة نقدياً في آراء علماء الاجتماع الإيرانيين من الجانبين. ويسعى علم الاجتماع الإسلامي جاهداً - وهو يعتمد غالباً على المبادئ الدينية - إلى توفير إطار متين لدراسة الحركات الاجتماعية المعاصرة مثل حركة "المرأة، والحياة، والحرية". وفي المقابل، قدّم علماء الاجتماع العلمانيون دراساتٍ أكثر دقة وتفصيلاً مبنية على أسسٍ تجريبية، وهي متوافقة مع الخطابات المحلية والعالمية عن العدالة الاجتماعية وحقوق النوع الاجتماعي. وتخلص الورقة إلى أن علم الاجتماع الإسلامي، لكي يتحوّل إلى تخصصٍ دقيق، عليه أن يبتكر على المستوى النظري من جهة، ويطوّر أطراً ثقافية ذات صلة تتناول تعقيدات المجتمع الإيراني.





## محمد همايون وش

حاصل على الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة فلوريدا الدولية. مدير مؤسس لمعهد جعفر للحوار بين الأديان والتعليم في كلية ميامي ديد، ومحاضر في العلاقات الدولية في جامعة ميامي وجامعة فلوريدا الدولية. وهو مؤلف كتاب *Iran and the Nuclear Question* (2017). شغل منصب أستاذ مساعد زائر في جامعة ولاية لويزيانا، وزميل باحث في جامعة موناخ في جوهانسبرغ، في جنوب أفريقيا، وعضو هيئة تدريس تونغ ضمن برنامج الرحلة البحرية التي تستمر ستة أشهر في جامعة ولاية كولورادو.

## توطين العلوم الاجتماعية في ظلّ الجمود المؤسسي في إيران والخلاف بين الدولة والأوساط الأكاديمية

بعد الثورة الإسلامية عام 1979، جرى إنشاء مؤسسة المقرّ الرئيس للثورة الثقافية بوصفها مؤسسة أساسية لتشكيل السياسات الثقافية والتعليمية في البلاد والإشراف عليها من جهة، وغرس القيم الإسلامية في المجتمع بأكمله، من جهة أخرى. كان الركن الأساسي لهذه الحملة المؤسسية التي تقودها الدولة، عملية توطين العلوم الاجتماعية وإضفاء الطابع الإسلامي عليها؛ بهدف تنمية وتطوير النظريات والمنهجيات وأجندات البحث التي كانت متجذرة في التراث الإسلامي الإيراني والسياق التاريخي والقيم المجتمعية. تبحث هذه الورقة في السياقات التاريخية والثقافية والدينية والجيوسياسية المعقدة التي شكّلت العلاقة المتطورة بين الجمهورية الإسلامية والأوساط الأكاديمية الإيرانية منذ عام 1979. وتعتمد في سياق بحثها على المواد الأولية باللغة الفارسية، والتي تمّ الحصول عليها من صناعات القرار والخبراء الاستراتيجيين الرئيسيين المشاركين في مشروع إضفاء الطابع الإسلامي. وتقدّم الورقة تحليلاً نقدياً للعوامل التي ساهمت في النجاح المحدود للجهود الرامية إلى توطين العلوم الاجتماعية ومنحها طابعاً إسلامياً في إيران. وتركّز على عدّة مجالات رئيسية: فرض القيود على بحوث أكاديمية معيّنة؛ والديناميات المعقدة بين الحوزة والنظام الجامعي؛ والتأثير الواسع لعملية "التغريب" والجمود المؤسسي المؤيد للغرب والمتجذّر داخل المؤسسات الأكاديمية الإيرانية؛ وإضفاء الطابع الأمني للعلوم الاجتماعية، التي من خلالها يجري تأطير بعض التخصصات أو المواضيع أو أجندات البحث في سياق الأمن القومي، ما يعكس المواجهة الأيديولوجية والجيوسياسية بين إيران والغرب.



## مسعود زالي زاده

حاصل على الدكتوراه في علم الاجتماع الثقافي من جامعة العلامة الطباطبائي، في طهران. أطروحة بعنوان: "دراسة تغييرات الهوية الإثنية في الأهواز بدءاً من العهد البهلوي الثاني وصولاً إلى الجمهورية الإسلامية"، وقد أشرف عليها الدكتور وحيد شالحي. تركّز اهتماماته البحثية على مجال التطورات الثقافية. نشر مقالات في المجلّات العلمية الإيرانية في هذه المجالات. أما دراسته الأخيرة "الحياة في الأحياء الفقيرة: خصائص الأحياء الفقيرة في مدينة الأهواز"، المنشورة في "مجلة المسائل الاجتماعية في إيران" (2024) (الصادرة باللغة الفارسية)، فقد نُشرت في مجلات علميّة عديدة.

### التقرير التاريخي للعلوم الاجتماعية في إيران: قصة الصعود والهبوط

للعلوم الاجتماعية في إيران تاريخٌ حافل بالصعود والهبوط. دخل علم الاجتماع إلى إيران بعد طويلة نسيّاً منذ ولادته في فرنسا. في البداية، سيطرت النزعة الوضعية على العلوم الاجتماعية، ثم قدمت الحركة اليسارية أيضاً تفسيرها الخاص لهذه العلوم. وسلّط إنشاء معهد الدراسات والبحوث الاجتماعية على يد إحسان نراقبي الضوء على مكانة العلوم الاجتماعية في إيران. وقد ارتفعت النزعة الثورية للمجتمع الإيراني وانهزت الفرصة من العلوم الاجتماعية الوضعية، وقدم أشخاص مثل شريعتي تفسيراً ثورياً للإسلام الشيعي باستخدام علم الاجتماع. وبعد الثورة، عانى علم الاجتماع انقطاعاً، ولكنه سرعان ما استُعيد، وظهر خاصة بوجه سياسي في إطار علم الاجتماع السياسي. وللتحقق من هذه التطورات التاريخية في فترتي التأسيس والتطور (قبل الثورة الإسلامية وبعدها)، استخدمت الورقة منهج علم الاجتماع التاريخي، بحيث يصبح علم الاجتماع نفسه موضوعاً للدراسة. لذلك، ناقشت، في أربع حلقات عن الطفولة والمراهقة والشباب والمستقبل، أهم التطورات في العلوم الاجتماعية في إيران عموماً، وعلم الاجتماع خصوصاً. ويبدو أن هذا الجهد قادر على توضيح العلاقة بين تطورات هاتين الفترتين في السياقين المحلي والعالمي، ويشمل ذلك - بطبيعة الحال - حالات الأقلمة والأسلمة.



## مصطفى بستاني

باحث دكتوراه في السياسات الدولية ودراسات النزاع بجامعة الجيش الألماني Bundeswehr University في ميونيخ، ألمانيا. حاصل على البكالوريوس في القانون والماجستير في القانون والماجستير في السياسات العامة. تركز أبحاثه على العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والشرق الأوسط. وتشمل اهتماماته البحثية تقاطع القانون والسياسة والدراسة المقارنة للخطابات والأيديولوجيات المعيارية في الثقافات الإسلامية والغربية. تشمل أعماله تحليل المخاطر السياسية ودراسات النزاع. شغل منصب باحث أول في معهد هايدلبرغ لدراسة النزاعات الدولية. نُشرت له دراسة بعنوان: "EU Normative Foreign Policy Actorship on Iran's Nuclear Profile Capability and Limits" في مجلة: 1, *Young Journal of European Affairs*, (2021).

## جواد طباطبائي والتوطين الأكاديمي في إيران المعاصرة: من نقد التمسك بالهوية الوطنية إلى البحث العلمي "الوطني"

تبحث هذه الورقة في الفكر الإيراني المعاصر وسعيه إلى توطين العلوم الاجتماعية والإنسانية من خلال أعمال جواد طباطبائي البحثية (1945-2023)، وهو مفكّر ترك أثرًا كبيرًا في الأبحاث الأخيرة التي تطرقت إلى القومية والهوية في إيران. كتب، في بداية حياته المهنية، عن "ظروف استحالة" إنشاء علوم اجتماعية حديثة ضمن الحضارة الإسلامية، ونقد سعي الإيرانيين المتمسكين بهويتهم الوطنية إلى اعتماد "أصالة" (العلوم الاجتماعية)، وانتقد جهدهم الهادف إلى إعادة تشكيل أنظمة المعرفة وفقًا لذلك. لقد أثار الخطاب المتمسك بالهوية الوطنية، المستوحى من المفكرين في مرحلة ما بعد الاستعمار في ستينيات القرن العشرين في جميع أنحاء "العالم الثالث"، فضلًا عن شخصيات مرموقة مثل هنري كوربين، في المناقشات الفكرية التي سبقت الثورة، وقد دعم هذا الخطاب أيديولوجيا ثورة 1979. وأدى ذلك إلى العمل على إعادة تشكيل العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية في إيران، من خلال عناصر إيرانية أو إسلامية أصلية. وعلى الرغم من اعتراض طباطبائي في كتاباته على النهج المتمسك بالهوية الوطنية في البداية، فإن أبحاثه مثلت لاحقًا تحولًا كبيرًا؛ إذ إنه بدأ يدعو إلى إنشاء إطار "وطني" متميز للعلوم الاجتماعية والإنسانية في إيران، ليحقق ما التزم به طوال حياته وهو بلورة "أساس نظري" لمعالجة تعقيداته الفريدة المفترضة. تستعرض الورقة التحول في منظور طباطبائي بوصفه عملاً متجددًا في السعي الطويل الأمد وراء المعرفة الأصلية بين المثقفين الإيرانيين، واضعًا هذا التغيير ضمن السياق الأوسع للتحول "القومي" في دراساته اللاحقة عن إيران.



## مهران إسماعيلي

عضو هيئة التدريس في قسم التاريخ والحضارة الإسلامية في جامعة شهيد بهشتي، وعضو مجلس الإدارة لجمعية التاريخ الإسلامي الإيرانية. أَلَّف كتاب "نشأة المدينة النبوية في البنية الاجتماعية لمستوطنة يثرب (دراسة تاريخية اجتماعية حول تمثيل الصراعات القبلية في المفاهيم الدينية)" (2023). وترجم كتاب "في مصادر التراث السياسي الإسلامي" للدكتور نصر محمد عارف (2010). وترجم كتاب "أصول الفكر السياسي في القرآن المكي" للدكتور عبد القادر حامد تيجاني (ترجمة بالمشاركة مع مشتاق الحلو) (2004).

## العلوم الإنسانية والاجتماعية في الحوزات العلمية في إيران: مراجعة أنشطة مؤسسات التعليم العالي الحوزوية في العقود الأخيرة

عقب الأحداث السياسية التي شهدتها إيران عام 1979، شهدت الجامعات الإيرانية تغيرات عُرفت بالثورة الثقافية (1980-1983)، وطُرد الأساتذة المتهمون باتباع أفكار المعسكرين الغربي والشرقي من الجامعات. اعتقد الإسلاميون الثوريون أن بالإمكان استخراج حلول لجميع المشاكل الاجتماعية والإنسانية من النصوص الإسلامية، فحوّلوا أنظارهم تجاه الحوزة العلمية التي بات عليها فجأة استخراج الأفكار الإسلامية في العلوم الإنسانية والإسلامية، بعد أن كان تركيزها منصباً أساساً على الفقه أكثر من أي علمٍ آخر. طغى غياب الاستقرار السياسي والاجتماعي بعد الثورة الإسلامية وسنوات الحرب العراقية - الإيرانية (1980-1988) على مجمل القضايا في العقد الأول بعد الثورة. ومنذ العقد الثاني بعد الثورة تقريباً، أي منذ التسعينيات، جرى إنشاء مؤسسات التعليم العالي الخاصة في الحوزة العلمية لتدريس العلوم الإنسانية لطلبة العلوم الدينية بطريقة منهجية. بناءً على ذلك، أصبح للطلاب المهتمين، بعد الدورة التعليمية الأولى التي كانت تستمر عدة سنوات، أن يتابعوا دراساتهم العليا في أحد مجالات العلوم الإنسانية، ومن ثم البدء في العمل البحثي. وتهدف هذه الورقة إلى استعراض إنجازات هذه المؤسسات وتقييمها، مع التركيز على مؤسسات التعليم العالي التي أنشئت بهدف تشجيع الإقبال على العلوم الإنسانية والاجتماعية بين طلاب الحوزات العلمية، وتتناول هذه القضية بمنهج تاريخي، اعتماداً على الوثائق والمصادر المنشورة والشفهية (المقابلات مع مديري المؤسسات أو خريجها).



## مهرداد عربستاني

أستاذ مشارك في الأنثروبولوجيا بجامعة طهران. متخصص في دراسة نسيج المجتمعات الإنسانية والثقافات. شملت دراساته تقصي تعقيدات الثقافة الكردية في إيران، والغوص في عالم الشعوب الأصلية في ماليزيا والمندائيين في إيران. أفاد من أعماله الميدانية فألف كتباً عديدة ودراسات كثيرة نشرها في مجلات محكمة. ساهم بفاعلية في المشاريع الأكاديمية الدولية، وأدى دوراً مهماً في توجيه طلاب الدراسات العليا في الجامعات الإيرانية والأوروبية والأميركية. تشمل أعماله البحثية مسألة الإثنية والأقليات والهوية الذاتية وعلاقات القوة والإثنوغرافيا القائمة على التحليل النفسي.

### هشاشة البحث العلمي: الممارسات المتعلقة بالعلوم الاجتماعية في إيران

يواجه الباحثون العلميون، على نحو متزايد، حالة من عدم الاستقرار؛ بسبب انعدام الأمن الوظيفي وشروط عمل مرهقة وخيارات مهنية محدودة. تتعدّد جذور هذا الوضع الهش؛ إذ إنها ناجمة عن السياسات النيوليبرالية والمسائل المتعلقة بالتمييز بين الجنسين وديناميات القيادة الفكرية والقوى السياسية. وفي إيران، تتغلغل السياسة عميقاً في الحياة الاجتماعية والخاصة؛ فالممارسات المتعلقة بالعلوم الاجتماعية هي ممارسات سياسية بطبيعتها. وتتأثر الأبحاث التي تتناول مواضيع حساسة، مثل العرق والتمييز بين الجنسين والدين والمسائل الاجتماعية والهوية الجنسية، إلى حد بعيد، وكذلك الأبحاث التي تتطرق إلى الخطاب السياسي السائد بأسلوب نقدي. ويؤثر هذا الوضع في العمل الأكاديمي بكل جوانبه، بما فيها اختيار مواضيع البحث والخطاب والنشر وعملية توظيف أعضاء هيئة التدريس والأمن الوظيفي، فضلاً عن العلاقات بين الباحث/ الإثنوغرافي والمحاوِر. وتتعدّد هذه الأوضاع في أثناء مشاركة مثل هؤلاء الباحثين بسبب الشكوك المزمّنة تجاه الأجانب. ولا يجري توصيف هذا الوضع الأكاديمي الهشّ الناجم عن السياسات المعتمدة في الدراسات الأكاديمية على نحو كافٍ؛ لأنه يُمنع على الباحثين المتأثرين مشاركة تجاربهم. ويتغاضى الجهاز السياسي عن انتهاك "قوانين الحظر غير المكتوبة" ما دامت لا تمثّل خطراً مباشراً على النقاط المحورية للخطاب السائد. ويعمل علماء الاجتماع ضمن حدودٍ مقبولة تسمح بدرجةٍ من عدم التماهي مع الخطاب السائد. ومع ذلك تحتفظ السلطات بالحقّ في التدخل والتحقيق. ومن المفارقة أن هذا التساهل يساهم في نشر حالةٍ من القلق والهشاشة.



## يونس نوربخش

حاصل على الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة هامبورغ في ألمانيا. أستاذ مشارك في قسم علم الاجتماع، جامعة طهران، حصل على كرسي جامعي في دورة علم اجتماع الدين والثقافة منذ عام 2007. رئيس كرسي اليونسكو للصحة الاجتماعية والتنمية في إيران منذ عام 2015. وعضو جمعية علم الاجتماع الإيرانية. نشر أكثر من 40 مقالاً وأكثر من 15 كتاباً، منها: "أطلس الأقليات المسلمة في العالم مع التركيز على الشيعة" (2019)، و"دور التعليم في الوقاية من الجريمة والأذى الاجتماعي" (2016)، و"نقد لحكمة فوكو السياسية" (2012) (مترجم من الألمانية إلى الفارسية).

## عملية التحديث وتكوّن علم الاجتماع وتطوّره في إيران

تحلل هذه الورقة مفهوم التجديد والتحوّلات المتزامنة في علم الاجتماع في إيران من فترة القاجارية حتى الآن في أوقات مختلفة. وتدرس تكوّن المؤسسات والهيئات العلمية ذات الصلة بهذا المجال، والعقبات والتحديات التي واجهت علوم الاجتماع خلال فترات التحوّلات السياسية والاجتماعية المختلفة في إيران. وتتناول الورقة، إلى جانب وصف تاريخي للأحداث والظواهر، توضيحات وروايات مختلفة حول هذه التحوّلات في المجتمع الإيراني وتأثيرها في العلوم الاجتماعية. ويستند البحث في هذا المجال إلى استخدام الوثائق، اعتماداً على الوثائق والمصادر المكتبية ومقابلات علماء الاجتماع في إيران. وتشمل الأسئلة الرئيسية فهم عملية تكوّن علم الاجتماع في إيران والتغييرات التي طرأت بسبب التجديد والتحوّلات السياسية والاجتماعية، والفترة المدروسة بدءاً من تأسيس جامعة طهران حتى العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين. وتُظهر الورقة، من ناحية، أن مشكلة العلوم الاجتماعية في إيران هي المشكلة نفسها التي تعانيها مؤسسة العلوم في إيران، ومن ناحية أخرى، أن علم الاجتماع، بسبب مواقفه النقدية، لم يحظ باهتمام الحكومات وجرى تهميشه. ورغم ذلك، ينمو علم الاجتماع في إيران؛ فبعض الاتجاهات في علم الاجتماع أكثر أهمية في الجامعات الإيرانية، وفي مقابل ذلك تكون بعض الاتجاهات المهمة في العالم ضعيفة أو غير موجودة في إيران.



**صادق زيباكلام**

**المحاضر الرئيسي**

أكاديمي ومثقف إيراني، حاصل على الدكتوراه من كلية دراسات السلام بجامعة برادفورد في المملكة المتحدة عام 1989. شغل منصب أستاذ للعلوم السياسية في جامعة طهران قبل تقاعده عام 2018. نشر العديد من الكتب عن تاريخ إيران الحديث. نشر العديد من الكتب عن تاريخ إيران الحديث وهو واحد من أبرز المثقفين في إيران.

## رؤساء الجلسات

أستاذة محاضرة للغة العربية وثقافتها، وأستاذة متعاونة في الأدب المقارن في معهد الدوحة. حاصلة على الدكتوراه في الدراسات العربية من جامعة مونستر في ألمانيا، والماجستير في اللغة العربية وأدائها والبيكالوريوس في العلوم السياسية من الجامعة الأمريكية في بيروت AUB. أطلقت مشاريع بحثية مختلفة تتعلق بتدريس اللغة العربية مثل "اللغة العربية للعاملين في مجال الخدمة الاجتماعية"، و"اللغة العربية لموظفي الحكومة" التي جرى تنفيذها في ألمانيا. تركز اهتماماتها البحثية على الشعر العربي في مرحلة ما قبل الحداثة، والمجتمع والممارسات الأدبية، ودراسات الحنين، وطرق تدريس اللغة العربية. شاركت في تحرير كتاب "العربية والمعرفة: قراءات في حاضر اللغة ومستقبلها".



رنا سبليني

باحثة في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ومحاضرة في معهد الدوحة للدراسات العليا، وموظفة دولية سابقة في الأمم المتحدة. شغلت مناصب إعلامية في إدارة الشؤون الإعلامية في الأمم المتحدة (2000-2005)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في السودان (2005-2009)، وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (2010-2012). وشغلت أيضًا منصب ناطقة رسمية باسم بعثة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لحفظ السلام في دارفور (2012-2013)، ومستشارة إقليمية لشؤون الإعلام والاتصال بالمكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية في القاهرة (2013-2014). لها أوراق علمية محكمة عديدة، وكتاب بعنوان: *L'imaginaire Carcéral de Jean Genet* (1999). تركز أبحاثها الحالية على الأمم المتحدة والعلاقات الدولية.



عائشة البصري

باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مهتم بقضايا الإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي والتنمية وحقوق الإنسان. قدّم خبرته إلى العديد من الهيئات الإنمائية والمنظمات الدولية، منها البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، والهيئة الكندية للتنمية الدولية، وغيرهما. عمل مديرًا لوحدة بناء القدرات المؤسسية ببرنامج إصلاح التعليم في مصر، ومستشارًا للأبحاث بالمبادرة المصرية للحقوق الشخصية. شارك محررًا في عدد من الكتب، منها: "الشباب والانتقال الديمقراطي"، و"العدالة الانتقالية والانتقال الديمقراطي في البلدان العربية"، و"الديكتاتور والانتقال الديمقراطي"، و"يمين الثورة والديمقراطية والحرب".



عبد موسى البرماوي



أستاذ التاريخ ورئيس برنامج التاريخ في معهد الدوحة للدراسات العليا. متخصص في تاريخ القدس وتاريخ التصوير الفوتوغرافي في العالم العثماني. مؤلف ومؤلف مشارك ومحرر للعديد من الكتب، منها: "كاميرا فلسطين: التصوير الفوتوغرافي وتاريخ المهتمشين في فلسطين" (2022)؛ "تاريخ الفلسطينيين وحركتهم الوطنية" (2018)؛ "دراسات في التاريخ الاجتماعي لبلاد الشام: قراءات في السير والسير الذاتية" (2007).



عمام نصار

باحث، ومدير قسم التحرير في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. حاصل على الدكتوراه في العلاقات الدولية ودراسات الشرق الأوسط، وعلى الماجستير في الدراسات الاستراتيجية والدفاعية. نُشرت له دراسات محكمة عديدة، منها: "المبادرات الخارجية لنظام الأمن الإقليمي في الخليج"، دراسات (وحدة الدراسات الإيرانية، آذار/ مارس 2021)؛ و"موقع دول الخليج العربية في بادرة الحزام والطريق الصينية"، سياسات عربية (تموز/ يوليو 2023). كما صدر له كتب عديدة، آخرها: كتاب السياسة الخارجية التركية: الاتجاهات، التحالفات المرنة، سياسة القوة (المركز العربي للأبحاث، 2021)؛ وكتاب:

*The Rise of the GCC States and Turkey: Convergent and Divergent Regional Agendas* (New Castle: Cambridge Scholars Publishing, 2021).



عماد قدورة

باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، وأستاذ مساعد في معهد الدوحة للدراسات العليا، برنامج العلوم السياسية والعلاقات الدولية. عمل أستاذًا محاضرًا في قسم العلوم السياسية بجامعة أم البواقي في الجزائر. حاصل على الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة باتنة 1 - الجزائر. صدر له عن المركز العربي للأبحاث كتاب بعنوان "مدخل إلى نظرية التعقد في العلاقات الدولية" (2021). وصدرت له عن مدارات للأبحاث والنشر (القاهرة) ترجمة لكتاب إيمانويل فالرشتاين، "بعد الليبرالية" (2022)، وعن المركز العربي للأبحاث لكتاب بعنوان: "الشعبوية والسياسة العالمية" (2022). له عدد من الأبحاث والفصول في دوريات وكتب جامعية محكمة.



محمد حمشي

أستاذ الشؤون الحكومية في جامعة جورج تاون في قطر، ومدير وحدة الدراسات الإيرانية في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. كتب العديد من المقالات في عدة مجلات محكمة، وألّف كتبًا كثيرة، وقد نُشر منها في الفترة الأخيرة ما يلي:

*How Islam Rules in Iran: Theology and Theocracy in the Islamic Republic* (2024); *A Dynastic History of Iran: From the Qajars to the Pahlavis* (2022); *Triumph and Despair: In Search of Iran's Islamic Republic* (2022); *A Concise History of Revolution* (2020); *Troubled Waters: Insecurity in the Persian Gulf* (2018); *Inside the Arab State* (2018); *The Impossibility of Palestine: History, Geography, and the Road Ahead* (2016).



مهران كامرافا

باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ومدير تحرير دورية "عمران" للعلوم الاجتماعية. صدر له كتاب "معضلة الحكامة المحلية في مصر" (دار نشر إندبيرة، 2022)، وكتاب "تحولات مفهوم القومية العربية (بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر). وقد نُشرت مقالاته الأخيرة في مجلات مثل *Middle East Critique*، *The British Journal of Middle East Studies*. تشمل اهتماماته البحثية السياسات المقارنة، وأبحاث الحكامة ودراسات التنمية ودراسة المؤسسات السياسية والحركات الاجتماعية، خصوصًا في العالم العربي، مع التركيز على مصر وفلسطين. حاصل على الدكتوراه في التنمية الدولية من جامعة أكسفورد (2019)، والماجستير (2011) واليكالوريوس (2008) من جامعة بيرزيت في فلسطين.



هاني عواد